

التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | | المجلس الرابع | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح والاخلاص في القول والعلم والعمل انه سميح مجيب. مر معنا في الاسبوع - 00:00:00

ايتان جامعتان لكل فضيلة. من يذكرهما نعم. واما من؟ خاف مقام ربه. ونهى النفس الهوا فان الجنة هي المأوى. طيب هاتان ايتان جامعتان لكل فضيلة. فمن خاف مقامه بين يديه - 00:00:20

للله عز وجل استعد بالعلم والعمل والاخلاص في ذلك على حد قوله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة. يعني ولو بنصف تمرة. وقد جاء في الصحيح ان امرأة جاءت ومعها ابنتها. الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

يلتمسن طعاما فمررنا بجميع ابيات النبي صلى الله عليه وسلم يعني بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجدن طعاما. وكان النبي صلى الله عليه وسلم خارج بيته حتى وصلنا الى بيت عائشة حجرتها رضي الله عنها وارضاها. وطلبنا الطعام - 00:01:20

فلم تجد الا ثلاث تمرات فقط. في كل بيوت النبي صلى الله عليه وسلم لم يوجد ثلاث تمرات عند عائشة فقط رضي الله عنها وارضاها اعطتها التمرات الثلاث اعطت الام ومعها ابنتها الصغيرتان. فاعطت من عن يمينها تمرة. واعطت - 00:01:50

الصغيرة التي عن يسارها التمرة الاخرى. مبشرة اكلنا التمر. اراد الام ان تأكل الثالثة فمدت كل واحدة منها يدها الى امها. فقامت الام

00:02:20

والفشل الاخر لمني عن يسارها. فتعجبت عائشة رضي الله عنها من هذا الصنيع فلما جاء الخليل عليه افضل الصلاة وازكي التسليم. ذكرت له عائشة رضي الله عنها ما رأت من هذه المرأة - 00:02:50

وهو من شأنها فقال من ابلي هذه البناء فصبر فله الجنة ثم قال في رواية في صحيح مسلم ان الله قد اوجب لها بصنعها هذا الجنـة. لاحظ بشق تمرة واحدة قسمتها بين الطفليـن. اذا لا تتحقر الصدقة ولو كانت قليلـة. ولو بربـال - 00:03:10

واحد فانها خـير وبرـكة. لكن يـتبـهـ المـسـلـمـ. وـهـذاـ اـنـتـشـرـ كـثـيرـاـ بـيـنـ اـهـلـ الـخـيـرـ الـذـيـنـ يـرـيـدـونـ الـخـيـرـ حـسـيـبـهـمـ فـيـ هـذـاـ الـوقـتـ.

تجـدـ اـنـهـ مـنـ نـاحـيـةـ الـمـعـيـشـةـ وـالـأـرـزـاقـ قـلـيلـ ذـاـتـ الـيـدـ وـهـذـاـ لـيـسـ عـيـبـاـ. اـنـ يـكـونـ يـوـمـ عـنـدـكـ مـالـ وـيـلـوـمـ اـخـرـ الـيـوـمـ الـاـخـرـ

00:03:40

عندكـ شـيـ هـذـاـ لـيـسـ عـيـبـاـ. فـيـوـمـ عـلـيـنـاـ وـيـوـمـ نـسـاءـ وـيـوـمـ نـسـرـ. طـبـيـعـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ. النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـجـوـعـ يـوـمـ

يـشـبـعـ يـوـمـ وـلـكـ العـجـبـ انـ الـعـجـبـ فـيـهـ صـفـةـ طـبـيـبـةـ وـهـيـ الـكـرـمـ - 00:04:10

فيـذـهـبـ الـىـ اـنـاسـ وـيـطـلـبـ مـنـهـمـ الـمـالـ اـمـاـ زـكـاـةـ وـاـمـاـ صـدـقـةـ وـاـمـاـ دـيـنـ لـاـ يـسـتـطـعـ سـدـادـهـ مـنـ اـجـلـ اـنـ يـتـصـفـ بـصـفـةـ الـكـرـمـ وـيـدـعـوـ النـاسـ

عـلـىـ الـطـعـامـ وـالـشـرـابـ كـلـ وـقـتـ مـنـ الـاـوـاقـاتـ. وـبـعـضـهـمـ سـأـلـتـهـ اـنـاـ بـنـفـسـيـ قـلـتـ لـمـاـذـاـ اـنـتـ تـرـيـدـ طـعـامـ - 00:04:30

دـائـمـاـ تـطـلـبـ طـعـامـ وـشـرـابـ مـنـ اـهـلـ الـخـيـرـ وـمـنـ اـهـلـ الدـثـورـ. قـالـ وـالـلـهـ دـائـمـاـ يـأـتـوـنـيـ النـاسـ اـنـاـ. يـأـتـوـنـكـ لـمـاـذـاـ هـمـ فـقـرـاءـ جـائـعـونـ؟ـ قـالـ لـاـ

بـدـ اـنـ يـكـونـ الـبـيـتـ مـفـتوـحـ دـائـمـاـ. كـيـفـ يـكـونـ مـفـتوـحـ؟ـ عـلـىـ حـسـابـ مـنـ الـمـفـتوـحـ؟ـ عـلـىـ حـسـابـ الصـدـقـاتـ وـالـزـكـاـةـ - 00:04:50

هـذـاـ مـاـ يـصـلـحـ لـكـ اـنـ كـانـ عـنـدـكـ سـاعـةـ مـنـ الـمـالـ فـلـاـ حـرـجـ فـيـ ذـلـكـ. اـنـ مـاـ كـانـ عـنـدـكـ سـعـةـ مـنـ الـمـالـ مـاـ يـصـلـحـ اـنـ تـذـهـبـ اـلـىـ النـاسـ اـرـيدـ

اـنـ اـكـونـ طـيـبـاـ وـسـخـيـاـ وـكـرـيـمـاـ. مـنـ اـجـلـ وـهـذـاـ حـصـلـ لـيـ مـوـقـفـ مـعـ اـحـدـهـمـ. يـجـمـعـ مـثـلـ هـذـاـ الـمـالـ - 00:05:10

ثم بعد ذلك يشتري البطاقات. بطاقات الشحن. وكلما اتصل عليه احد يعرفه او لا يعرفه ولو كان من اثر الاتریاء. او من افقر الفقراء قال ما الذي ينقصك؟ قال بطاقة شحن مباشرة ارسل له بطاقة شحن. وهو يطلبها اصلا. وبعدهم يطلب الديون الكثيرة - 00:05:30 حتى يأتيني بعض الناس يقول فلان نراه فاتحا بيته دائمًا نحن نطلب دين قديمة لماذا لا يسد؟ فقلت هذا شأنه هو اسئلته هو الذي اداته هو الذي يطلب منه. اما انا لست مكلفا به ولست ولها عليه. فينتبه لهذه المسائل يا اخوة - 00:05:50

انتبه المسلم لان الصدقة المقبولة ما كانت من طيب. ولذلك لو الانسان كان عليه دين وعنه مال يجب عليه ان يبدأ بالدين قبل ان يتصدق. بل يقول العلماء لا يجوز له ان يتصدق وعنه - 00:06:10

دين في ذمته لابد ان يقوم بالدين لان الدين يمنع من دخول الجنة ليس بالامر هين. فمسألة التوسط والاعتدال وهذا سيأتي في اشارة له باب. هذه تحتاج الى وقفات كثيرة عند كثير من من اهل الخير والصلاح. ونهى - 00:06:30

نفسه عن الهواء هل ورد الهوى في القرآن الكريم؟ محمود. نعم. مذموم او محمود؟ نعم. مذموم. مذموم. يعني بعكس اسمك الهوا مذموم وليس بمحمود صحيح؟ دائمًا في القرآن الكريم دائم مذموم احست - 00:06:50

طيب ما معنى الهوى؟ محمد؟ اتباع الهوى. ها احستت وش معناه الهوا؟ احستت ميل النفس الى الشيء والرغبة في الشيء. اقول مثلا انا اهون وهذا الطعام ولكنني لا اهوى هذا الطعام هذا من حيث اللغة. يعني ارغب هذا ولا ارغب هذا. اما من ناحية الشرع والاصطلاح فهو الميل - 00:07:10

عن طاعة الله الى معصية الله عز وجل. ولذلك قد يكون الهوى لها يعبد من دون الله. نسأل الله العافية والسلامة طيب فان الجنة هي المأوى اذا نهى نفسه عن هواها لان الهوى لا يأتي بخير. الهوى لا يأتي بخير - 00:07:40

قد جاء في حديث قال عنه النووي اسناده صحيح وال الصحيح ان في اسناده ضعفا. وهو لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به قال روينا في كتاب الحجة بأسناد صحيح. ولكن الصواب ان فيه ظعفا لان فيه نعيم بن حماد في آخ حفظه - 00:08:00

ضعف كثير وان كان من اهل العلم ولكنه نعيم بن حماد الخزاعي في حفظه ضعف ولذلك هذا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومعناه صحيح اتفاق العلماء فان الجنة هي المأوى المأوى التي يأوي اليه المسكن والمأب الذي يرجع اليه لكن متى - 00:08:20

اذا خاف من الله عز وجل وخاف مقامه بين يدي الله وكذلك نهى نفسه عن هواها. ما رأيكم بحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. والعاجز من اتبع نفسه هواه - 00:08:40

واتمنى على الله الاماني. هذا ضعيف جدا الحديث. ومعناه صحيح. الذي يتبع نفسه وهوها هذا عاجز طيب بل متبع للهوى عافانا الله واياكم. ثم قال حديثان جامعان للخير. مما يقصد المؤلف انه ما فيه الا الحديث - 00:09:00

هذولي او هذين فقط لكن هو ذكر يعني من باب تأمله وتدبره وتفكيره في الكتاب والسنة فوجد ما ذكره من الآيتين وسيذكر الان حديثين وقف عندهما. يقول قول رسول الله صلى الله عليه وسلم للذى استوصاه - 00:09:20

لا تغضب. وهذا في صحيح البخاري. وكرر مرارا لا تغضب. او صني. قال لا تغضب. او صني. قال لا تغضب الغضب بضد ايش؟ الحلم. بضد الحلم. يغضب ما يصبر يعني ما يتتحمل - 00:09:40

التحمل. هذا الغضب معناه وصف يقوم في اه قلب الانسان وينتتج عنه ما ينتتج عنه من التصرفات السيئة وقد ينتتج عنه تصرفات حسنة اذا كان الغضب لله. وقد كان نبينا صلى الله عليه وسلم لا - 00:10:00

يغضب الا لله. لا ينتصر نفسه قط صلى الله عليه وسلم. لا تغضب طيب اذا كان الإنسان يغضب ما الحل؟ اعطنا حل من الحلول يا من؟ نعم الاستعاذه بالله عز وجل من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. نعم. اثنين. تغيير المكان. وتغيير الحالة - 00:10:20

تغيير المكان تغيير الحالة مثل اذا كان قائم يجلس. اذا كان جالس مثلا يضطجع. اذا كان المكان كله فيه غضب يخرج من المكان تفضل. الوضوء. ورد في حديث بالامر بالوضوء. الحديث في اسناده ضعف - 00:10:50

ولكن يحسن بعض العلماء والاقرب ان فيه ظعفا ولكن يقول العلماء هو من باب الرغائب والفتائل لو توضا انسان فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وهو سبب الغضب فاذا توظأ اطفأ - 00:11:10

هذا الغضب الذي من الشيطان. فلو عمل به الانسان نقول لا بأس ولكن لا يعتقد بأنه من السنن ولكن يعتقد بأن الوضوء سنة عظيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال ولا يحافظ على الوضوء إلا المؤمن. طيب - 00:11:30

كذلك ايضا كذلك ايضا يصور لنفسه ما النتيجة بعد الغضب غضبت الان انا فتصرفت يسأل نفسه ما الذي سيحصل بعد هذا التصرف في الغالب انك لن تجد الا ما قل. يقول اني اطمأنيت للغضب - 00:11:50

لو اطمأننت ولا غضب؟ الغالب انهم يندمون. يندم كل الندم على هذا الغضب. تلاحظون هذا؟ كيف ذلك بليلة القريبة البارحة بعد الدرس اتصل بي احدهم ووصلت المسألة الى حد طلاق وحد المخالفة وحد ضرب الزوجة الى غير ذلك. ما السبب؟ قال الغضب. فقلت الغضب موجود معك - 00:12:20

قال نعم انا شديد الانفعال. فقلت هل عالجته؟ قال كيف اعالجه؟ يعني يعالج بالطب فقلت بالطبع الشرعي وليس بالعقاقير وغيرها. الطب البدنى. هل ذكرت الله تعالى؟ هل قرأت القرآن؟ هل رقيت نفسك - 00:12:50

الى اخره. فكل كلمة والثانية يقول لزوجة اذا فعلت كذا فانت طالق. اذا خرجمت انت طالق. اذا لبست اللباس الفلامي انت طالق ما في حل غير هذا؟ الطلاق متى يشرع؟ اذا استحاللت العشرة بين الزوجين قد يكون واجبا. قد يكون الطلاق واجبا وقد يكون مستحبا - 00:13:10

وقد يكون مكروها. وقد يكون مباحا للانسان. لكن مو بالطريقة هذه. عن طريق الغضب. يقول انا غضبت غضب شديد وقلت لها اذا فعلت كذا وخرجمت من المنزل بدون علمي انت طالق بالثلاث ولماذا؟ فاقول الغضب نهى عنه النبي صلى الله - 00:13:30

عليه وسلم فاذا لم يكن الغضب لله تبارك وتعالى فانه لن يأتيك بخير. اشد ما يقع من الغضبان ما هو؟ اشد شيء يقع منه ابو احمد؟ القتل. القتل. اعظم ذنب ما هو؟ القتل. لا - 00:13:50

الشرك بعده وبعده الشرك ثم القتل ثم الزنا. لاحظ الذنب الثاني يقع متى؟ يقع بسبب الغضب يفور الدم ويغلي الدم في قلبه. ولا يزيد ان يقف عند حد الا القتل - 00:14:10

حتى يطفئ هذا الغضب بظنه ثم يندم ولا مندم. احيانا اللعب وهو اللعب يأتي بالغضب اذا لماذا العب؟ يحرم اللعب اذا كان السب الغضب. بعضهم يقول والله نحن نلعب الورق والبلوت في غير اوقات الصلاة. المسألة ليست اوقات الصلاة - 00:14:30

اصلا لو جلست تقرأ القرآن في وقت الصلاة ولا تصلي مع الجماعة اثمت. ما هو تلعب. اللعب هذا هل يجب المحنة والوئام بينكم او الغضب والحدق. قال والله الحقد والبغضاء ويصل الى حد المشاكل. يقول لي احد - 00:14:50

اخواني كنا في استراحة في الرياض. وكانوا يلعبون هذه الورقة. يقول كلهم كبار الموجودين ليسوا صغارا. فقال احدهم لماذا لعبت كذا؟ قال لاني فزت عليك لعبت كذا. فقال لا تسرخ. قال - 00:15:10

مسخرة انت ما تعرف تلعب وانا اعرف العب. قال وانت صايرين يا بدت المسألة الان صارت قبلية وصارت عنصرية وصارت اه هبلية قال تصيرون تتكلمون انت يا اه فلان؟ قال نتكلم قبل ما انت تولد على الارض. قال طيب. تكلم - 00:15:30

اخوي يقول انا عرفت انه الان هذا الرجل عنده مشكلة اللي طلع هذا. فيقول انتظرت عند الباب الباب الداخلي. وش دخل علينا فيه؟ دخل علينا معه الرشاش. اي والله العظيم. يقول فامسكت به. يقول العيون كانها جمر نار - 00:15:50

استعد بالله يقول ما يعرف ابتعت. لا تصير يا ابن فلان الضربة فيه. قال خلها تصير فيني ما تصير الرجل. استهدي بالله واستهدي يقول المهم امسكناه وذاك الرجل يقول اترکوه اطلقوه ما اخاف من السلاح. اترکوه. يقول فقام مجموعة يعني عندهم - 00:16:10

حكمة اخذوا الاول واخرجوه. ويقول انا ومعي مجموعة امسكنا الثاني. نذكره بالله ويدركه بالله. يقول فلما ذكر الله يقول كانه يعني اه صحي من غيبة من اغماء يقول فاخذ السلاح ورماه في الجو قال حتى بس يطفئ الغضب - 00:16:30

ثم ذلك يقول حرمها يقول حرمها ما انطلق الا من الشرع حرمها من الخوف ان نبتلى بدم حرام والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا المسلمين في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما. بسبب اللعب. الذي ترتب عليه ايش - 00:16:50

الغضب هذا الغضب. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى وهو انصح الامة للامة قال لا تغضب. وكرر مرارا يعني

عدة مرات لا تغضب لا تغضب لا تغضب. لابد ان نعود انفسنا. حتى الاطفال لابد ان نعودهم لا تغضب. اطلب ما شئت لكن لا تغضب. آآ -

00:17:10

تكلم معي لكن لا تغضب. هذا الحديث الاول. ثانيا قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. او جاء به بالمعنى او اتى به بالمعنى. يقول ان يحب المرء - 00:17:30

لغير ما يحب لنفسه. جاء في رواية ولكنه خارج الصحيحين ان يحب لأخيه ما يحبه لنفسه من الخير. ومعناها صحيح انت تحب لأخيك المسلم للخير ما تحب لنفسك. ولا يمكن آآ تقول اني اوجر اذا احبيت لأخي المسلم. من الشر ما احبه - 00:17:50
ونفسي من الشر. هذا يأثم لاشك. هذا يأثم لكن المقصود به الخير. لاحظ هذه الدرجة. ان تحب لأخيك المسلم. ما تحب لنفسك من الخير. تحب لنفسك العلم تحب لأخيك العلم - 00:18:10

تحب لنفسك العمل تحب لأخيك العمل. تحب لأخيك او لنفسك شيئاً من المال والممتع تحبه لأخيك طيب لكن هل تلزم انت الان بان تصلح اوضاع الناس لست ملزماً بهذا لست - 00:18:30

وانما عليك النصيحة. فقد قال عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة. في حديث اخر الدين ايش الدين المعاملة انا ابيك تقولها لي اي نعم هذا مشروع عند كثير من الناس مو حديث هذا - 00:18:50

حديث طيب من يأتيها مثال ليس بحديث هو مشهور عند الناس ها هنا تفضل الدين في القلب هذا مروي بالمعنى وهو حديث صحيح معناه صحيح وهو التقوى هنا وشار الى قلبه عليه الصلاة والسلام. مثل التوبة تجوب ما قبله ما هو حديث. ما هو حديث. ولكن معناه صحيح باتفاق - 00:19:10

العلماء ان التوبة تجوب ما قبلها. لكن ما قالها النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يروى الا باسناد صحيح ولا ضعيف. يذكرون الفقهاء والعلماء لكن مو حديث مثل احاديث كثيرة يعني مشهورة وليس بها احاديث مثل؟ حسبه نصفه - 00:19:40

انفسكم قولوا موقوف هذا لعمر وزنوا اعمالكم قبل ان توزنوا. يعني هذا موقوف على عمر رضي الله عنه. لكن ليس بحديث. اه علموا اولادكم السباحة والرماية والسباحة وركوب الخيل عن عمر ايضاً. وليس عن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اذا تحب لأخيك المسلم - 00:20:00

اما تحب لنفسك من الخير. هذا يطرد عدة امراض وادواء. جمع داء من القلب مثل من يعرف الحسا الحسد والحدق والعجب ها بعد والبغضاء ها؟ الانانية احسنت. الانانية. بعض الناس يكون عنده انانية. يعني على سبيل المثال. في كتاب - 00:20:20
مفید ونافع. فلما نظرت اليه واذا به مع اخيك وتريد ان تستفيد من هذه النسخة التي معك. فقلت له من اين هذا الكتاب فقال هذا الكتاب موجود في الاسواق ولعلك تبحث عنه في النت وهو يعلم انه اشتراه من المكتبة الفلانية مثلا - 00:20:50

طيب كانك تنظر الى احد الاخوة بالنسبة للاخ فيصل لا يقف على كتاب نافع ومفید الا يرسل لي مباشرة يقول هذا كتاب وجود جزاء الله خير في المكان الفلاني والطبعة الجديدة فنستفيد منه كثيراً جزاه الله خير. فتحب لأخيك ما تحب لنفسك حتى - 00:21:10
تطرد عن نفسك الاستئثار. بعض الناس يريد لنفسه دائم الكمال لكن لا يريد لغيره الكمال. طيب ولذلك ولذلك الامام ابو داود من تلاميذ الامام احمد بن حنبل رحمة الله عليهما جميما - 00:21:30

سمعه الامام احمد الحنبل مرة يحدث بحديث والشيخ الامام احمد والتلميذ الامام ابو داود استعاده الحديث قال اذكر الحديث مرة اخرى فذكر الحديث فرواه عنه الامام احمد عن تلميذه عن ابي دوي. يقول ابو داود وهذا الحديث حدث به عنى شيخنا الامام احمد بن حنبل. لاحظ - 00:21:50

الامام ابن عباس رضي الله عنهم حضر هذه الامة حبر ولا حبر يا محمود؟ حبر. حبر؟ لا زلت كلهن جابهن ابو ابراهيم كلاهما صحيح حبر وحبر كلاهما وجمعه احبار طيب - 00:22:20

حبر هذه الامة رضي الله عنهم يقول ما وقفت على فائدة الا تمنيت ان المسلمين علموا من هذه الفائدة اذا ما علمت منها يحب لكل المسلمين ان يقرأوا هذه الفائدة. اذا يبذل يبذل - 00:22:40

لا يشح فيه. فالعلم يزيد بكثرة الانفاق منه. وينقص امه كفا شدتها. كما قال الالباني رحمة الله عليه بوصيته لابنه يزيد بكثرة الانفاق منه وينقص ان به كفا شدتها. الانسان ينسى العلم اذا لم - 00:23:00

ولم يعلمه ولم آيراجعه ينساه. فلا بد من تزكية هذا العلم. يقول جامعن لكل فضيلة الغضب فيه يا جماعة ايش؟ فيه جماع الاخلاق. فيه جماع الاخلاق. احدهم مر على رجل من السلف - 00:23:20

من الصالحين فبدأ يتكلم ويسب وهذا يمشي ما يرد عليه. ويتكلم ولا يرد عليه ثم قال يا فلان اياك اعني بماذا رد عليه؟ وهو ماشي ما التفت اليه يقول يا فلان اياك اعني. قال وعنك اعرض مشى. يعني انا ادري انك تتكلم علينا لكن عنك ها اعرض - 00:23:40

اعرضوا عنك. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه. طيب هذا جامع لكل فضيلة من فضائل الاخلاق وهو حديث لا تغصب. الثاني فيه تزكية كل النفس وهو ان تحب لاخوانك المسلمين ما تحب لنفسك. من الخير ت يريد لهم الستر - 00:24:10

والعافية والصلاح. جيء للامام ابي زرعة قيل له ما لك لا تحدث عن سفيان ابن وكيع كرامة واجلالا لابيه وكيع بن الجراح الامام شيخ الامام احمد وشيخ الامام الشافعي وشيخ وغيرهما من اهل العلم. فقال ان الله تعالى يحب الستر - 00:24:40

انا اتعامل معه بالستر. فلا اريد ان اتكلم فيه. ولكنني نصحته بعض النصائح فلم يقبلها فلن احدث عنه قالوا اعطننا ما عندك حتى نبلغ النصائح فان قبل النصيحة تحدث عنه؟ قال نعم - 00:25:10

قالوا ما هي النصائح؟ قال عنده وراق شيعي رافظي. يدخل على حديث ابيه ما ليس من حديث الامام وكيع ابن عندها اختلط الحديث الصحيح المكذوب الظعيف فلا احدث عنه يبعد هذا الوراق - 00:25:27

الذى عنده صاحب الورق ولا يحدث بالاضافات التي اضافها هذا الوراق ويحدث بالاصول التي عنده عن ابيه ونقول للناس تحدثوا عنه فقالوا له قال نعم ساصنع لكنه صنع هذه الفترة ثم - 00:25:47

مر على ما هو عليه فترك العلماء حديثه. تركوه. ابوه امام ولكن هو لا يأخذ حديثه. حتى يؤتى له شواهد ومتابعات تقويه والا فحديثه ضعيف حتى انهم في الحديث بسبب هذا الوراق الذي استأمن هذا الكاتب - 00:26:07

الرافوي الذي يستحل الكذب. طيب. يقول جامعن لكل فضيلة. لماذا؟ قال لان في نهي الغضب ردع النفس ذات القوة الغضبية. عن هواها. طيب اول ذنب عصي الله تعالى به هو ذنب ابليس لعنه الله. الاستكبار - 00:26:27

والكفر ثانى ذنب مكرونة ابني ادم احدهما قتل الاخر لان الاول قدم قربانا من الطيبات وذاك قدم يقال انه قدم شيئا من الشعير او شيئا من الحنطة. واما الاول فقدم آ - 00:26:57

طيبة فتعجب لماذا تقبل منه؟ قال انما يتقبل الله من المتقين. الله يجعلنا واياكم من المتقين فحمله هذا الحسد على القتل. غضب فقتله. يقال ان اسم القاتل قابيل طول هابيل وهذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن يذكر في كتب التفسير فلا ضير في ذكره ولكن لا يلزم بصحته. وفي امره - 00:27:17

صلى الله عليه وسلم بان يحب المرء المرء مذكر. جمع اسعفه يا جارة ها في رواية حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه وهي صحيحة. تحب لفيصل الان اعطاه اجابة - 00:27:47

جمع مر لا جمع يعني ما له جمع يعني؟ انا ما سألت من اللفظ اقول اعطونا جمع مريم هذا ولا سليقي ها لا ما تجي لا حتى يحب المرء من هو المرء جمعه محمود - 00:28:18

رجال احسنت. جماعة من غير لفظها. طيب جمع امرأة مؤنث امرأة او مرأة يصح او مرأة ايضا بئس المرء شواهد الشعر امرأة ومرأة ومرأة جمعها نساء احسنت. جمع نساء من غير لفظها لا لا جمع لها - 00:28:48

من لفظها ولكن بغير لفظها. النساء لا واحدة لها من لفظها. الرجال لهم واحد وهو رجل. وايظا تقول مرظ او امرؤ طيب يحب يحب لغيره ما يحب لنفسه ردع النفوس عن القوة الشهوانية. وجمع لازمة العدل. الذي هو فائدة النطق الموظوع في - 00:29:09

نفس الناطقة. الموضوع في النفس الناطقة. النفس الناطقة نفس البشر. حتى تنطق بالعدل. متى؟ اذا صار يحب لاخيه ما يحب لنفسه. لانه سيقول ما له وما عليه. كما جاء في الحديث قل الحق ولو كان. ها - 00:29:33

ولو كان مرا حديث. اما وعلى نفسك لا ما هو صحيح. الصحيح ولو كان مرا. لو كان مرا يقول الانسان الحق فيبتعد هنا عن عن الهواء.

اي هوى الذي يجعله يحب نفسه فيكون عنده اناية - 00:29:53

فيبتصر لنفسه. فإذا احببت لاخيك الخير فانك ستقول الحق الذي له والذى عليه. والذى لك والذى عليه ولذلك

ذكر عن بعض السلف انه يقول ما نظرت احدا الا تمنيت ان ينطق الله تعالى ينطق هذا - 00:30:13

المناظر ينطق الله عز وجل لسانه بالحق. ما يتمنى ان يكون على باطل. ما يتمنى له ان يكون على النبي صلى الله عليه وسلم اوتى

جوامع الكلم بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. فلذلك يعطينا عبارات بعض العلماء - 00:30:33

يشرحها بمجلدات يعني لاحظ مثلاً شيخ الاسلام الهروي عندما تكلم عن منازل اياك نعبد في منازل السائرين اه عن اياك نعبد واياك

نستعين. ابن القيم هذبه واه صحق ما صحه رحمة الله عليه في مدارج السالكين باربع مجلدات. في هذه اياك نعبد واياك نستعين. في

اية واحدة من الفاتحة. لاحظ - 00:30:53

طيب الفصل الذي بعده طيب الفصل هذا فيه شيء يا اخوة؟ فيه حديثان جامعان الخير لازم نحفظ على الاقل لو رؤوس الاقلام

الايتان الجامعتان للخير هما واما من خاف مقام رب ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الموت هي الماء - 00:31:23

اه بالنسبة للحديثان الجامعتان للخير الحديث الاول قوله صلى الله عليه وسلم لا تغضب لا تغضب لا تغضب والثاني لا يؤمن احدكم حتى يحب

لاخيه ما يحب لنفسه. احسنت. طيب. يقول فصل اكثرا الناس - 00:31:43

يتجلون الشقاء. بضد الشقاء. السعادة قال فاما الذين شقوا في النار. وقال واما الذين سعدوا في الجنة. رأيت اكثرا الناس الا من

عصم الله تعالى وقليل ما هم وقليل ما هم التعبير قليل ما هم هذا مأخوذ من القرآن الكريم - 00:32:03

في قصة داود عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات

وقليل ما هو. طيب. واما اذا اعتقد الانسان انه يستطيع ان يجزم يقول والله الناس اليوم - 00:32:33

آآ جلهم في مجتمعنا على فساد وظلال الا البغض وقليل معهم نقول ما يجوز ان تجزم بها كأن هذا فيه ايش؟ تزكية لنفسه اذا قلت مثل

هذا الكلام. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام من قال هلك الناس فهو - 00:32:53

اهلكهم يعني هو اشدهم هلاك او اسبقهم الى ال�لاك. طيب او في اهلكهم يعني هو الذي يهلكهم بهذا الكلام دائما والله خلاص الناس ما

فيها خير. الشر عظيم ومستطير. هناك شر لا شك. ولكن الشر والخير يتعالجان ويتصارعان الى الى يوم القيمة - 00:33:13

وفي النهاية بل نفذ بالحق على الباطل فيدمغه. يدمغه وش معنى يدمغه يضربه على دماغه فاذا هو زاهق معناه هو زاهق ميت

زاهق ميت زاهق ميت. فالحق اذا دمغ الباطل ضربه على دماغه. فإنه يزهق باذن الله عز وجل. والباطل مهما - 00:33:33

كثرت صولته وجلته وقوته فانه ضعيف. لماذا؟ لانه مربوط بضعف. الدليل ان كيد الشيطان كان ضعيفا الان الان لو افترضنا جدلا

ووضع عمود سمو الميكرويف طويلاً هذا طيب وضع على رأسه شعلة من نار - 00:34:00

قطعة من نار ملتهبة. وارتفاعه نفترض يعني. ثلاثون متراً واجتمع ثلاثين وثلاثون او ثلاث مئة او ثلاث الاف هذا الذي ارتفاعه وثلاثين متراً

او خمسين متراً مثلاً. فصاروا ينفخون بافواههم على هذه الشعلة من النار. يريدون اطفاءها - 00:34:30

هل يستطيعون؟ الا اذا شاء الله عز وجل ان تأتي رياح وما اشبه ذلك لكن انا اتكلم الان هؤلاء الذين يريدون ان يطفوا هذه الشعوب

يستطيعون والله وبالله وتالله ان نور الله تعالى لا يقارن بنور البشر. الذي يريد اطفاؤه - 00:35:00

هم اهل الباطل يريدون ان يطفئوا نور الله بافعالهم ليطفئوا نور الله بافواههم ما بالك بالشمس يستطيعون اطفاءها او القمر؟

يعجزون عن ذلك. اذا ما بالك هو القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم نور لا يمكن للبشر ان يطفئها. وان حاولوا اظلل بعض -

00:35:20

بعض العباد وشكوكهم في دينهم في عقيدتهم لكن لا يستطيعون اطفاءه نور الله. لو ظعف بعزم الناس في ايمانهم هنا جعل الله عز

وجل اقواما اخرين اقوىاء في ايمانهم وعلمهم وعملهم وعبادتهم. ودعوتهم وصبرهم وجلدهم. قال الله - 00:35:50

وتعالى وان تتوالوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. لماذا تخافون؟ يا معاشر المسلمين. لماذا تخافون على ان نور سينطفئ ما

ينطفئ. هذا سوء ظن بالله اننا نظن ان نور الله سينطفئ ما ينطفئ. ولكن نريد نحن ان نشرف - 00:36:12

بان نستمد النور من هذا النور الذي هو نور الله تعالى. ومن اسماء الله النور. كما قواه الشيخ اسامه ابن تيمية رحمة الله قال تعالى الله نور السماوات والارض. طيب فهو نور السماوات والارض واشرقت الارض بنور ربها - 00:36:32

يعني يوم القيمة تشرق الارض من ربها. سبحانه وتعالى. وحجابه النور ايضاً لو كشف هذا النور لاحرق تسبحات وجهه انوار وجهي ما انتهى اليه بصره من خلقه. وش يبقى من الخلق؟ يبقى شيء؟ كل شيء يحترق. لو انه كشف - 00:36:52

لكن ما كشف الحجاب سبحانه وتعالى علواً كبيراً. يقول أرأيت أكثر الناس إلا من عصم الله تعالى وقليل ما هم يتجلون طول الشقاء والهم والتعب لانفسهم في الدنيا. الانسان مخلوق من عجلة صحيح ولكن يجب عليه ان يعالج هذا العجل. قال تعالى - 00:37:12

خلق الانسان من عجل. ساريكم اياته فلا تستعجلون. لا تستعجلوا. طيب. ثم قال ويحثقبون عظيم اذا يحثقبون يجمعون الاثام. يجمعون الاثام موجبة او الموجب للنار في الآخرة. بما لا يحظون معه بنفع اصلاً. يعني يجمعون من الاثام في هذه الدنيا - 00:37:32

وهم لا ينتفعون بهذه الاثام اصلاً بل تكون وبالاً عليهم وتكون سبباً لشقائهم وعداهم في النار. يقول من من نبات خبيثة يظبوون بها عليها يجعلونها كالظباء تفضل يجعلونها كالظباء - 00:38:02

طيب هنا يقول ايش عندك في الهاشم؟ يظبوون يحقدون من نبا ايش؟ ها؟ اي نعم يقول لا يحظون معه بنفع اصلاً من نيات الخبيثة يضبوون عليها والضبة هي استخدام الضبة في الاناء المعروف طيب وهم مثل السلسلة كذا اه - 00:38:22

لكن هنا يقول من نيات خبيثة عندهم نيات والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية وفي رواية انما الاعمال بالنيات يظبوون يقول يحقدون من تمني الغلاء المهلك للناس وللصغار يعني للذل ومن لا ذنب له - 00:38:52

اول الصغار عندكم للصغار ومن تمني الغلاء المهلك للناس وللصغار. وهذا عادة ما يصدر من قلوب المؤمنين الذين عندهم ايمان بالله ومخافة لله تعالى بل يصدر من الذي لا يؤمن بالله ولا باليوم الاخر هو الذي يتمنى الغلاء للمسلمين ويتمني الهالك للناس - 00:39:12

وللصغار ومن لا ذنب لهم. كذلك ايضاً يتمنون اشد البلاء والتعذيب لمن يكرهونهم وما نعموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد.

طيب يقول علموا يقينا ان هذه النيات الفاسدة لا تتعجل له شيئاً. مثل على سبيل المثال - 00:39:32

الحسد الحسد يقول بعض العلماء ما رأيت اشد عداوة من نفس الحاسدي له نفسه هي التي تهلكه فهي عدوة له. لماذا؟ لانه لن يغير شيئاً. ولذلك قال بعض العلماء كما ذكره الصناعي في سبيل السلام. الاقل لمن كان لي حاسداً. اتدرى على من اسأت الادب؟ اسأت على

الله في فعله - 00:39:52

انك لم ترضي لي ما وهب. ثم قال وقد علموا يقينا ان النيات الفاسدة لا تعجلهم شيئاً مما يتمنونه او يوجب كونه. يعني النية فاسدة ما تعجل الخير. ولا تعجل في الشر ولا تعجل الاهلاك ولا العذاب. وانهم لو صفوا نياتهم - 00:40:22

وحسنوها هذا فيه دعوة فيه دعوة من المؤلف رحمة الله الى تحسين النية. فاذا دخل القلب شيء من الحسد او الحقد او البغض على حتى لو كان عنده خطأ. سارع وبادر بالدعاء اليه بصلاح الحال. وبالتفقيق وبالهداية - 00:40:42

وبالثبات ولا تنتم لا تتعود انك تنام. وفي قلبك غل او حقد على مسلم. لماذا؟ لانك ترجو ما عند الله عز وجل. اللهم اني مسامح كل مسلم من الاحياء والاموات فسامحني واغفر لي ولوالدي. طيب وارفعني وانصرني واعذني من شر كل شيء لان تاخذني بناصيتيه - 00:41:02

يقول فاي غبن اعظم من هذه الحال؟ الحال يصح ان تذكر وتؤنث تقول هذا الحال وهذه الحال والتأنيث اقوى كما اختاره شيخنا رحمة الله فاي غبن اعظم من هذه الحال التي نبهنا عليها واي سعد اعظم من التي دعونا اليها؟ ان الانسان يصفي النية ويصلح النية - 00:41:22

محلها القلب لو اجتمع العالم كله على ان يعرف ما هي نيتكم ما استطاع. لانه لا يطلع عليها الا الله عز وجل لان محلها القلب مثل الصيام لو جالس بجوارك واحد ما تستطيع ان تلزمته صائم او لا حتى يقول لك انا صائم او مفتر لماذا؟ لان الامساك لان الصوم امساك

وليس امساك مجرد. امساك بنية التعبد لله عز وجل عن جميع المفطرات من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس اسأل الله تعالى لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح. معنا هذا السؤال قبل الاذان. قبل الاذان لازم امشي انا - 00:42:02

تفضل. من قالها لك الناس؟ لا هذا هذا التحذير يقول مثلا هناك بعض الامور بعض الشر انتشر عند كثير من الناس يجب علينا ان نحذر منه ونحذر اهلينا واولادنا واخواننا وجيرانا هذا طيب الكلام هذا لا حرج فيه. لكن يأتي بعض الناس يقول لك مثلا والله الناس نسأل الله العافية والسلامة الان - 00:42:22

محارم الله. تقومون كل الناس. يقول الا كل الناس. احدهم مرة من المرات احد المعلمين مجلس المدرسة. يقول والله الان النساء آآ ضایعات فقال واحد خص ولا توم قال له ما ما اخص بل اعم قال لا يا اخي انا ما ارضي ان تقول هذا عن امي ولا عن - 00:42:52 ولا عن اخواتي لا ان كان هناك بعض النساء عندهن اخطاء فهناك اناس صالحتات او نساء صالحتات واناس صالحون طيب ما يصح التعميم؟ ما يصح التعميم في هذا. هذا هو القصد. نعم - 00:43:12

بالنسبة للحديث هو قوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء. فالقى الحبيب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان. اعوذ بك من شر كل شيء. ان تأخذ بناصيته. هذا - 00:43:32 مسلم في السنن اعوذ بك من شر كل ذي شر ان تأخذ بناصيته وكلاهما صحيح. من حديث ابي صالح ذكوان السمان عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ اعوذ بك من شر كل شيء ان تأخذ بناصيته اللهم انت الاول وليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعده شيء - 00:43:52

وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. اقنع عن الدين واغن الفقر. انا اتكلم عن المسامحة هذه الصيغة مني انا. وليست توقيفية على النبي صلى الله عليه وسلم اما بالدعاء. اقول مثلا اللهم اني قد سامحت وغفرت لكل مسلم ومسلمة. طيب فسامحني - 00:44:12

واغفر لي وايضا اجعل هذا وسيلة اتوسل بها الى الله عز وجل لانها من افضل الاعمال. لانها من افضل الاعمال فاغفر لوالديك لانك انت الان الجزء من جنس العمل. فاذا سمحت المسلمين فانت حري وجدير بان يسامحك الله تعالى ان شاء الله - 00:44:32 لان الجزء من جنس العمل. اذكر ان احدهم او ذكر لي مرة يقول ان في تعب وهم وغم اشياء الدنيا اشغلتني في اشياء كثيرة او ظروف وما اشبه ذلك وتعب ومرث فقلت لا تبكي او لا تبكي الا - 00:44:52

سمعتك كل مسلم ومسلمة يقول فلما جيت عند النوم تسنت واوترت قلت اللهم اني مسامح كل مسلم ومسلمة عادة اقوم للصلوة تقليل ومتعب ومرث وما اشبه ذلك. يقول تلك الليلة قمت كاني ما شاء الله نايم لي اسبوع وسبعين نوم - 00:45:12 ولا اعاني من اي تعب. فقلت باذن الله ان هذا الجزء من جنس العمل. لما انت سامحت وقع اجرك على الله. فمن عفا واصلح فاجره على الله. تبقى مسألة اخرى هل يحاسبهم الله؟ هذا يعود الى الله عز وجل. قد - 00:45:32

يحاسبهم الله ويعذبهم ويعاقبهم ويجازيهم. اما انت فقد وقع اجرك على الله. لانك التمتس الاجر عند الله تبارك وتعالى. لما خففت عن وسمعتهم وغفرت لهم ما كان من حرق خفف الله عز وجل عنك نظن ظنا - 00:45:52

الظن بالله ظن حسن. طيب انا عند ظن عبدي بي كما مر معنا في الحديث المتفق على صحته والله اعلم - 00:46:12